توزيع ٤ آلاف سلة غذائية بالمعضمية.. وتقدم جديد بريف الحسكة والعمليات تتواصل بريفي درعا والقنيطرة

إحكام السيطرة على قرنة شعبة شرف ووادي خشيعة في جرود الجراجير بجبال القلمون

الوطن – وكالات

أحكم الجيش العربي السوري بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أمس السيطرة على قرنة شعبة شرف ووادي خشيعة في جرود الجراجير بجبال القلمون الشمالية، في وقت واصلت وحدات من الجيش عملياتها في أرياف درعا والقنيطرة وحلب ودير الزور.

وفي التفاصيل ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن وحدة في الجيش بالتعاون مع المقاومة اللبنانية أحكمت السيطرة على قرنة شعبة شرف ووادي خشيعة في جرود الجراجير بجبال القلمون الشمالية.

وفي ريف دمشق الجنوبي الغربي دمرت وحدات من الجيش والقوات المسلحة بؤرا لتنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي في سلسلة عمليات ضد تجمعاتهم وتحركاتهم، وذكر مصدر عسكري بحسب «سانا» أن وحدة من الجيش «أوقعت إرهابيين قتلى ومصابين ودمرت أوكاراً بما فيها من أسلحة وذخيرة غرب قرية عين البستان» شمال بلدة سعسع المتاخمة لقرى ريف القنيطرة الشرقي.

ولفت المصدر إلى أن عمليات الجيش طالت أوكاراً وتحركات لإرهابيي تنظيم «جبهة النصرة» في منشية خان الشيح و«أردت العديد منهم قتلى ودمرت أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم».

كما أوقعت وحدة من الجيش قتلى ومصابين بين صفوف التنظيمات الإرهابية في قرية مغر المير شرق قرية بيت سابر التي شهدت مزرعة بشير النجار فيها عملية للجيش أسفرت عن إيقاع قتلى ومصابين في صفوفهم وتدمير أسلحة وذخيرة.

إلى ذلك قال مصدر عسكري: إن سلاح الجو نفذ ضربات ضد تجمعات وأوكار لتنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية وكبده خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد والسلاح في ريف دمشق الشمالي الشرقي.

وذكر المصدر في تصريح نقلته «سانا» أن «الضربات الجوية أسفرت عن مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير عربة مصفحة ومربض مدفعية في بئر المنقورة وكسارة بحر شمال شرق الضمير قرب سلسلة الجبال التدمرية الجنوبية الغربية».

في الأثناء بدأت محافظة ريف دمشق بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري أمس بتوزيع ٤ آلاف سلة غذائية على المواطنين في مدينة معضمية الشام على مدار أربعة أيام.

وفي ريف درعا أفاد مصدر عسكري وفقا لـ«سانا» أن وحدة من الجيش وجهت ضربة محكمة على نقاط تمركز مسلحي «جبهة النصرة» والتنظيمات التكفيرية المنضوية تحت زعامته في تل عنتر بالريف الشمالي الغربي لدرعا ما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير أسلحة وذخائر متنوعة لهم.

وأشار المصدر إلى أن وحدات من الجيش نفذت عمليات دقيقة على بؤر إرهابية في بلدتي ناحتة والمليحة الشرقية ومدينة الحراك بالريف الشمالي الشرقي «أوقعت خلالها العديد من القتلى والمصابين بين صفوف مسلحي جبهة النصرة».

وبيّن المصدر أن وحدة من الجيش استناداً إلى معلومات عن تحركات التنظيمات التكفيرية على طريق الغارية الشرقية – الكرك الشرقي وجهت ضربات مركزة أسفرت عن «تدمير آليتين بما فيهما من إرهابيين وأسلحة وذخائر».

وأكد المصدر «مقتل العديد من مسلحي تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات التكفيرية وتدمير إحدى آلياتهم في عملية نوعية لوحدة من الجيش ضد تجمعاتهم غرب بنايات الثريا ببلدة عتمان» شمال درعا بنحو ٤ كم.

وفي حي درعا البلد «قضت وحدة من الجيش على مسلحين من «النصرة» ودمرت لهم سيارتين بمن فيهما على طريق السد الأرصاد الجوية ومحيط جامع عبد العزيز أبازيد» وفقاً للمصدر العسكري.

توزيع سلل غذائية لأهالي معضمية الشام (سانا)

وفي ريف القنيطرة الشرقي لفت المصدر العسكري إلى أن وحدة من الجيش وجهت رمايات نارية على أوكار الإرهابيين المنتمي أغلبهم إلى ما يسمى «ألوية الفرقان» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» المولة من نظام آل سعود الوهابي على الحدود الإدارية مع درعا.

وأوضح المصدر أن الرمايات أسفرت عن «مقتل العديد من الإرهابيين وتدمير ما بحوزتهم من أسلحة وذخيرة» على السفح الشمالي الغربي لتل مسحرة الذي يعد نقطة إمداد للتنظيمات التكفيرية بين محافظتي درعا والقنيطرة من العدو الإسرائيلي وأنظمة متآمرة على السوريين.

وفي حلب ذكر مصدر عسكري في تصريح نقلته «سانا»، أن وحدات من الجيش «نفذت عمليات مكثفة ضد بؤر مسلحي «النصرة» والتنظيمات المرتبطة بنظام أردوغان الإخواني في أحياء الليرمون وبني زيد والشعار وصلاح الدين والوضيحي وباب الحديد وقاضي عسكر وبستان الباشا والحلوانية».

وبين المصدر أن العمليات «أسفرت عن مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وتدمير أسلحة وذخيرة ومرابض هاون كانوا يستخدمونها في الاعتداء على الأحياء السكنية داخل مدينة حلب».

وفي ريف حلب الشرقي أوضح المصدر «أن وحدة من الجيش قضت على مسلحين من تنظيم داعش خلال ضربات على تجمعاتهم في محيط الكلية الجوية بريف حلب الشرقي».

وفي سياق متصل «دكت وحدات الجيش أوكاراً وتجمعات التنظيمات الإرهابية في إعزاز ومارع وعندان بريف حلب الشمالي ما أسفر عن مقتل العديد منهم وتدمير آلياتهم وأسلحتهم»، بحسب المصدر العسكري.

وبيّن المصدر أن وحدة من الجيش وجهت ضربات محكمة على أوكار التنظيمات الإرهابية في قبتان الجبل والأتارب ودارة عزة في ناحية منطقة جبل سمعان بريف مدينة حلب الغربي «انتهت بتكبيد الإرهابيين خسائر كبيرة في الأفراد والعتاد».

وفي الريف الجنوبي لمدينة الحسكة نفذ الطيران الحربي ظهر أمس غارات جوية مكثفة على أوكار وتجمعات لتنظيم داعش، وأكد مصدر عسكري بحسب «سانا» «مقتل العشرات من داعش في غارات جوية على تجمعاتهم في منطقة ابيض وقرى سودا وعبد وتل بارود» جنوب غرب مدينة الحسكة بنحو ١٥ كم.

وبين المصدر أن سلاح الجو وجه ضربات على أوكار تنظيم داعش في منطقة صباح الخير والميلبية في الريف الجنوبي، مؤكداً أن الضربات الجوية «أوقعت العديد من القتلى والمصابين بين صفوف التنظيم المتطرف وتدمير عدد من آلياته بما فيها من أسلحة وذخيرة».

وأفاد ناشطون وصفحات على «فيسبوك» أن الجيش بمؤازرة قوات الدفاع الوطني اقتحم قرية الداوودية جنوب الحسكة وسط تغطية نارية من سلاحي الجو والمدفعية.

كما ذكر ناشطون على موقع «فيسبوك» أن داعش أعدم المهندس «دحام خليف الإسماعيل» المدير السابق للوحدة الداعمة بالشدادي وذلك بتهمة موالاة الدولة السورية وتشكيل صحوات تقاتل إلى جانب الجيش العربي السوري.

شرق البلاد قال مصدر عسكري: إن وحدات من الجيش والقوات المسلحة دمرت عدداً من الآليات لتنظيم داعش وقضت على أعداد منهم في الحويجة والصناعة وحي الجبيلة بدير الزور.

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى ١٤٨ منذ أيلول الماضي..

استشهاد عائلة من سبعة سوريين بينهم أطفال بغارات التحالف

الوطن - وكالات

استشهدت عائلة مؤلفة من سبعة مواطنين سوريين بينهم خمسة أطفال، في غارات للتحالف الدولي ليل الأحد الإثنين على شمال سورية.

وجاء استشهاد هذه العائلة ليكذب ما أكده قائد القوات الجوية التابعة للقيادة الوسطى الأميركية الفريق جون هيسترمان من أن حملة التحالف الجوية هي «الأدق» والأكثر انضباطاً في تاريخ الحروب الجوية.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض: إنه «تمكن من توثيق استشهاد عائلة مؤلفة من سبعة أشخاص، جراء قصف لطائرات التحالف الدولي على قرية دالي حسن الواقعة قرب بلدة صرين في ريف حلب الشمالي الشرقي».

وأوضح المرصد، الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له أن له شبكات مراسلين في سورية، في بريد الكتروني، نقلته وكالة الأنباء الفرنسية، أن العائلة مؤلفة من رجل وزوجته وأطفالهما الخمسة. وأضاف «يرتفع بذلك إلى ١٤٨ بينهم ٤٨ طفلاً دون سن الثامنة عشرة، عدد المواطنين السوريين المدنيين الذين استشهدوا جراء غارات طائرات التحالف على مناطق» في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة وحلب وإدلب منذ ٢٣ أيلول. وقبل نحو شهر، وثق المرصد مقتل ٦٤ مدنياً، نصفهم تقريباً من الأطفال، في غارات للتحالف نفذت في الثاني من شهر أيار الماضي على بلدة بير محلي في محافظة حلب. إلا أن الجيش الأميركي نفى علمه بمقتل مدنيين في الضربات. وعاد الجيش الأميركي، وأقر في ٢٢ أيار، للمرة الأولى، بسقوط ضحايا مدنيين في العمليات التي ينفذها في العراق وسورية، مشيراً إلى مقتل طفلين في ضربة استهدفت مجموعة متشددة في منطقة حارم بمحافظة إدلب في تشرين الثاني ٢٠١٤. وقال القائد العسكري للتحالف الدولي الجنرال جيمس تيري: «نأسف لهذه الوفيات غير المقصودة». وأبرزت منظمات حقوقية دولية إخفاق حملة التحالف الجوية في حماية المدنيين.

وتقود واشنطن منذ شهر آب الماضي، تحالفاً من أكثر من ٦٠ دولة، بينها دول غربية وعربية، بهدف دحر تنظيم داعش في كل من العراق وسورية، وفي النهاية هزيمته. وبدأت أول غارة للتحالف في سورية بتاريخ ٢٣ أيلول الماضي.

مصير متزعم «جيش الأمة» في سجون «جيش الإسلام» يعيد تسليط الضوء على حجم خلافات المسلحين

وكالات

عاد الحديث عن مصير بعض قيادات الجماعات المسلحة المعتقلين لدى جماعات أخرى، ليسلط الضوء على حجم الخلافات بين هذه الجماعات التي وصلت في كثير من الأحيان إلى حد الاشتباكات العنيفة وخاصة عندما يتعلق الأمر بفرض النفوذ على منطقة ما. وفي هذا الإطار عادت مواقع معارضة لتطرح السؤال عن مصير متزعم ما يسمى قائد «لواء شهداء دوما» سابقاً ومؤسس ما يسمى «جيش الأمة» المنحل، الإرهابي أحمد طه المقلب بـ«أبي صبحي» في الغوطة الشرقية، الذي اعتقل من عناصر تابعة لميليشيا «لجيش الإسلام» بعد اشتباكات عنيفة بين الجانبين في الرابع من كانون الثاني ٢٠١٤، ضمن حملة الاعتقالات التي شنها «جيش الإسلام» المسماة حملة «القضاء على المفسدين» التي طالت جميع متزعمي «الأمة» وعناصره. ونقل موقع «كلنا شركاء» المعارض، أنه فيما يبدو كنهاية لهذه القضية، تم تسليم ملفات معتقلي «جيش الأمة» لما يسمى «القضاء الموحد» في الغوطة الشرقية مؤخراً، على حين لم تتضمن تلك الملفات ملف طه، كما لم تتوفر عنه أو منه أي أخبار تبين مصيره بحسب ما نقل الموقع عن عائلة طه ومقربيه. وأظهر فيديو سمي «المسرب» بث على صفحات إعلامية تابعة لـ«جيش الإسلام» الأحد، جلسة «مرح» على مائدة فطور تشمل عدداً من مسلحي «جيش الإسلام» مع عدد من متزعمي «جيش الأمة» «المعتقلين» على حين لم تشمل تلك الجلسة حضور أحمد طه أو أي حديث لافت حوله.

وسمح «جيش الإسلام» مؤخراً لنساء متزعمي «جيش الأمة» بزيارة من يخصهم من قادة معتقلين في سجونه وخاصة «سجن التوبة»، وذلك بعد منع دام لأكثر من سنة من اعتقالهم دون أن تمتلك عائلاتهم أي معلومات سابقة عن مكان أو ظروف اعتقالهم، على حين لم تسمح حتى الآن بزيارة مشابهة لعائلة أحمد طه.

وتنتشر معلومات متضاربة يتم تبادلها بين الأهالي وعلى صفحات التواصل الاجتماعي عن تصفية طه داخل السجن منذ اعتقاله، على حين يمتنع «جيش الإسلام» عن تحديد مصيره أو تبيان وضعه. وكانت مساجد في مدينة دوما أعلنت بتاريخ ٢٠١٥/١/٤ عبر مكبرات الصوت مقتل متزعم جيش الأمة والسيطرة على جميع مقراته كما دعت جميع مقاتلي «جيش الأمة» إلى تسليم أنفسهم وأسلحتهم إلى «جيش الإسلام»، مهددة من يمتنع عن الاستسلام بأنه سيعرض نفسه للقتل كما جاء في تلك النداءات التي ألصقت على الجدران في الغوطة الشرقية. وبحسب مصدر مقرب من طه، فإن الأخير قام حينها بتسليم نفسه لقيادة «جيش الإسلام» دون أي مقاومة كما تمت مصادرة جميع ما كان بحوزته من أموال وملفات وأسلحة.

وبحسب المصدر كان ذلك بتوجيه وقرار من طه الذي عمم على جميع مقاتليه عدم الاشتباك مع مسلحي «جيش الإسلام»، «حقناً للدماء» وهو ما زاد من تأزم الموقف بين الجماعات المسلحة حين تفشت الأخبار عن مقتل طه وتغييبه كل تلك المدة في الوقت الذي سلم نفسه لهم بهدوء.

بدوره أكد ما يسمى «القاضي العام» للغوطة الشرقية المدعو خالد طفور «أبو سليمان»، أن بعض المجموعات المسلحة «تقفز على القضاء»، وأن ثقافة احترام القضاء لم تتشكل بعد لدى العموم. وأوضح طفور في حديث لموقع «الدرر الشامية» المعارض، أنه «ما زال هناك ملفات تخص قضية جيش الأمة عالقة عند جيش الإسلام، وأبرزها ملف أحمد طه أبو صبحي قائد جيش الأمة».

وأضاف: «اشترط علينا «جيش الإسلام» كي يحيل الموقوفين عنده على خلفية قضية جيش الأمة أن ننظر في القضايا دفعة واحدة، واشترطنا عليه أن يحيل لنا الملفات كاملة، إلا أن هذا لم يتحقق، وما زالت هناك ملفات عنده».

يشار إلى أنه بداية العام الجاري قضى «جيش الإسلام» على خصمه في مدينة دوما بغوطة دمشق الشرقية «جيش الأمة» خلال عملية خاطفة استمرت لساعات بذريعة «الفساد في الأرض»، ترافقت مع فرض حظر تجوال داخل المدينة. وحسب مصادر إعلامية معارضة، فإن القضاء الموحد أصدر حينها قراراً بالقضاء على المفسدين من «جيش الأمة». وسارع «جيش الإسلام» إلى تنفيذ هذا القرار.

وغرّد متزعم «جيش الإسلام» زهران علوش على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» معلناً نهاية العمليّات العسكرية التي تهدف للقضاء على «جيش الأمة»، ووجه شكره لكل «قادة ومجاهدي «جيش الإسلام» الذين سهروا ليلتهم، ثم صبّحوا المفسدين بضربة من حديد قضت عليهم»، وذلك بعد ساعات من إعلانه «بدء عملية تطهير البلاد من رجس الفساد». واتهم «جيش الإسلام» خصمه «جيش الأمة» بارتكاب تجاوزات وأعمال قتل وخطف، وحمل قادة هذا الجيش المسؤولية عن إدخال كميّات كبيرة من مادة الحشيش والمخدرات إلى داخل الغوطة.

سلاح الجو يدك مقراً لداعش بريف حماة.. ويقضي على إرهابيين بريف حمص

الجيش يحرز تقدماً ملموساً على عدة محاور باتجاه مدينة تدمر

حمص - نبال إبراهيم
حماة - محمد أحمد خبازي

أحرزت أمس وحدات من الجيش العربي السوري وقوات الدفاع الشعبية تقدماً ملموساً على عدة محاور واتجاهات باتجاه مدينة تدمر بعد تثبيت عدة نقاط متقدمة لا تبعد أكثر من ١٥ كم عن المدينة. وذكر مصدر مطلع في حمص لـ«الوطن»، أن قوات الجيش تمكنت من التقدم باتجاه مدينة تدمر الواقعة في أقصى الريف الشرقي لمحافظة حمص من عدة محاور واتجاهات بعد القضاء على أعداد كبيرة من تنظيم داعش الإرهابي وتدمير آلياتهم وعتادهم في تلك المحاور.

وأكد المصدر أن قوات الجيش عززت تواجدها في تلك المحاور وثبتت عدة نقاط متقدمة باتجاه تدمر استكمالاً للعملية العسكرية التي تكفل إعادة الأمن والاستقرار إليها.

إلى ذلك قضت وحدات أخرى من الجيش على عشرات الإرهابيين ودمرت آليات وعتاداً وأوكاراً لهم خلال سلسلة ضربات دقيقة ومركزة نفذتها على معاقلهم ومواقعهم في ريفي حمص الشمالي والشرقي وعلى مقربة من الحدود اللبنانية. وأوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن «وحدة من الجيش استهدفت بالوسائل النارية المناسبة موقعاً لمسلحي جبهة النصرة في منطقة وادي الكهف الواقعة بريف مدينة القصير الجنوبي على مقربة من الحدود اللبنانية السورية المشتركة، وتمكنت من تدمير الموقع وعدد من العربات المجهزة برشاشات وإيقاع العديد من الإرهابيين قتلى ومصابين. وأضاف المصدر أن سلاح الجو دك بعد عدة طلعات جوية بأوقات زمنية مختلفة مواقع ومعاقل وتحركات لإرهابيي داعش والنصرة والكتائب التي تنضوي تحت لوائهما في قرى ومناطق تدمر ومحيطها والبيارات ووادي المسك ومحيط جزل وجباب حمد والمزبل ومزين البقر والسلطانية والشنداخية الجنوبية والتناهج وسلام غربي ورسم الصوانة والمشيرفة الشمالية ورجم العالي بأرياف تدمر وجب الجراح والفرقلس والمخرم في ريف حمص الشرقي. وأكد المصدر مقتل وإصابة عشرات الإرهابيين وتدمير عتادهم ومعاقلهم إضافة لتدمير عدد من آليات ووسائل تنقلهم.

وفي ريف حمص الشمالي استهدفت وحدات أخرى من الجيش عدة مراكز لتواجد وتجمع «النصرة» وكتائب الفاروق وفيلق حمص وحركة أحرار الشام الإسلامية وجيش التوحيد بمحيط مشفى البر ومصلبية بيت الآشتر في مدينة الرستن وفي بلدة تلبيسة ومناطق الزعفرانة والسعن ودير فول بريفيهما وفي قرية كفرلاها بريف منطقة الحولة في الريف الشمالي الغربي لمدينة حمص وأسفرت تلك الضربات المركزة حسبما أفاد المصدر العسكري عن تدمير تلك المراكز والمواقع بشكل كامل وعدد من عربات الإرهابيين وإعطاب آليات أخرى لهم إضافة لسقوط العديد من أفرادهم بين قتيل وجريح بينهم قادة مجموعات.

وفي حماة دك الطيران المروحي مقراً لما يسمى «لواء المجاهدين الأحرار» التابع لتجمع صقور الغاب في مورك، ما أدى لمقتل وجرح العديد من الإرهابيين، ومن بين الجرحى، قائد اللواء المذكور الإرهابي المدعو خالد عليوي أبو أحمد.

كما دك سلاح المدفعية تجمعاً للإرهابيين التكفيريين الذين يرفعون شارات داعش، وذلك في قرية «عطشان» بريف حماة الشمالي ما أدى إلى مقتل وإصابة العديد منهم. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، مقتل القيادي في ما يسمى «لواء عبد الله عزام» الإرهابي الملقب أبو طافش مع ثلاثة من أفراد مجموعته إثر انفجار لغم بهم بالقرب من تل بزام شمالي مورك.

وكانت مجموعة إرهابية مسلحة قد أطلقت النار على سرفيس ينقل موظفين من مشفى التوليد بحلب، كان متجها إلى أورام الكبرى، وذلك على طريق سلمية – إثرية – حلب بين حاجزي السيرياتل والمجبل، ما أسفر عن إصابة موظفتين إصابات متوسطة.

.. ويكثف ضرباته ضد ميليشيات «جيش الفتح» في المدينة وريفها

النصــرة «تتدعشــن» في إدلــب

إدلب- الوطن- وكالات

ناقضت تصرفات وممارسات جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة في سورية، بياناتها وتصريحات زعيمها أبو محمد الجولاني بحيث لم تخرج في إدلب عن خط شقيقها داعش الذي روع السكان ونكل بجميع المجموعات المسلحة الأخرى.

وأجمعت مصادر معارضة وأهلية في إدلب لـ«الوطن»، أن منهج «النصرة» في إدارة شؤون المحافظة دليل على «تدعشنها» بخلاف ما تعلن عنه من رسائل لتضليل الرأي العام المحلي والخارجي، فلا هي استطاعت «التفاهم» مع المجموعات ولا احترمت مبدأ «الشورى» و«المشاركة» في الحكم وفشلت في «طمأنة» الأقليات وحتى سكان المناطق التي استولت عليها.

وراحت «النصرة» بعد اشتداد عودها في تصفية حلفائها الجدد بعد القضاء نهائياً على «معتدلي» أنقرة وواشنطن «جبهة ثوار سورية» و«حركة حزم»، وعمدت أمس إلى إلقاء القبض على قائد ما يدعى «لواء شهداء كفرومة» سليمان إبراهيم البيور من منزله ضمن سياسة الاعتقالات التي تعتقد أن لا بد منها لفرض نفوذها والاستئثار بالحكم.

ولم تفلح «النصرة»، بحسب المصادر، في «مغازلة» دروز ومسيحيي إدلب وأصرت على سياسة «تصحيح العقائد» وتشريد وتهجير «الأخوة» إلى خارج مناطق سيطرتها والاستيلاء على ممتلكاتهم كما حدث في إدلب المدينة وقرية القنية شمال جسر الشغور.

كما نفّر فرع القاعدة «أهل السنة» من السكان بممارساته التعسفية وتشدده في إصدار التعليمات والتبليغات والأحكام التي تمنع خروج المرأة من مناطق هيمنته إلى مناطق سيطرة الجيش العربي السوري وبخاصة طالبات الجامعات اللواتي تظاهرن في أكثر من بلدة ومدينة ضد وجوده فيها.

وإمعاناً في الإذلال نقضت «النصرة» جميع «تفاهماتها» مع أهم شركائها التكفيريين في «غرفة عمليات جيش الفتح» وخصوصاً «أحرار الشام» و«فيلق الشام» و«أجناد الشام» و«أنصار الشام» و«جيش السنة» لإقامة «حكم إسلامي راشد» وأصرت على التفرد في القصاص من كل من يعارضها في الرأي عن طريق محكمتها «الشرعية» الوحيدة المخولة في المحاكمات.

وتدل طريقة حكم «النصرة» على أنها ليست فقط «رأس حربة» في الصراع بل الآمر والناهي فيه، من طرف المعارضة المسلحة و«القوى الجهادية»، وأنها لن تخرج عن عباءة «القاعدة» ولن تفك «الارتباط» بها سوى بوعود خلبية لداعميها الإقليميين الذين سيمنون بخيبة أمل كبيرة جراء «تبييض» صفحتها السوداء لتنفيذ أجندتهم التي لم ولن تتوافق مع أجندتها على المدين المنظور والبعيد ولاسيما في تحديد «شكل الحكم» المستقبلي والانفراد به.

أفراد من الجيش السوري تؤمن منطقة في سهل الغاب في محافظة حماة (أ.ف.ب)

في هذه الأثناء كثف الطيران الحربي أمس ضرباته الجوية على أوكار التنظيمات الإرهابية التكفيرية المنضوية تحت مسمى «جيش الفتح» المرتبط لوجستياً وتسليحياً ومالياً بنظامي آل سعود وأردوغان الظلاميين في إدلب وريفها.

وأفاد مصدر عسكري بحسب وكالة «سانا» أن «سلاح الجو وجه ضربات إلى أوكار التنظيمات التكفيرية أسفرت عن مقتل عدد من متزعمي الإرهابيين وتدمير آليات مزودة برشاشات متنوعة في قريتي المرج وبلشون ومدينة أريحا» جنوب مدينة إدلب بنحو ١٢ كم. وأكد المصدر «تدمير أوكار لمتزعمي التنظيمات الإرهابية وآليات ثقيلة خلال سلسلة غارات نفذها سلاح الجو ضد أوكارهم وتحركاتهم في قرى اللج والبشيرية ومعراته وبزيت» بريف جسر الشغور.

وأشار المصدر العسكري إلى أن «الطيران الحربي شن غارات على تجمعات وأوكار مسلحي تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات التكفيرية في أم جرين والمجاص والبويطي وطلب والترعة بمنطقة أبو الظهور بالريف الشرقي وكبدهم خسائر في الأفراد والعتاد والمعدات».

ولفت المصدر إلى أن «سلاح الجو كثف ضرباته على أوكار إرهابيي ما يسمى الجبهة الإسلامية وجند الأقصى وتنظيم جبهة النصرة المنضوية تحت مسمى /جيش الفتح/ في قمة النبي أيوب في جبل الزاوية ما أدى إلى سقوط العديد منهم قتلى وتدمير آليات مزودة برشاشات».

إلى ذلك «دمر سلاح الجو في غاراته أوكاراً للتنظيمات الإرهابية في قريتي عين الحمرا وشاغوريت» الواقعة في سهل الغاب على الحدود المتداخلة بين محافظتي إدلب وحماة وفقا للمصدر العسكري.

وبين المصدر أن «سلاح الجو نفذ ضربات على أوكار لمتزعمي تنظيم «النصرة» والتنظيمات الإرهابية في الإنشاءات بمحيط مدينة إدلب أسفرت عن مقتل العديد من أفرادها وتدمير آليات وأسلحة وذخيرة لها».

في هذه الأثناء أقرت التنظيمات الإرهابية عبر منابرها على مواقع التواصل الاجتماعي بتكبدها خسائر فادحة بالأفراد والعتاد ونشرت أسماء عدد من قتلاها من بينهم الإرهابي التركي أسامة بن تركي من تنظيم «جبهة النصرة» وسامر العوضين وسلامة المرزوق وسليمان الجدوع.

الوطن
سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠